

أول تعاون متكامل في التكنولوجيا المالية بين الإمارات وهيئة مالية أفريقية اتفاقية تعاون بين "أبوظبي العالمي" و"هيئة أسواق رأس المال الكينية"

أبوظبي، 1 أغسطس 2017: وُقّع سوق أبوظبي العالمي، المركز المالي الدولي في أبوظبي، اتفاقية تعاون مع هيئة أسواق رأس المال الكينية "سي إم إيه" لتأسيس إطار عمل متكامل حول جوانب التعاون التي تدعم تطوير التكنولوجيا المالية والريادة والابتكار في تقديم الخدمات المالية في أسواق الجانبين.

وأنت الاتفاقية التي وقّعها كل من باول موثاورا، الرئيس التنفيذي لهيئة أسواق رأس المال الكينية، وريتشارد تنج، الرئيس التنفيذي لسلطة تنظيم الخدمات المالية في سوق أبوظبي العالمي، لتعزيز مجالات العمل المشترك وتوسيع شبكات التعاون المتصلة بالتكنولوجيا المالية مع الأسواق النامية التي تتمتع بفرص نمو كبيرة، وتفعيل التبادل الثنائي للمعلومات بما يتيح لكل طرف مواكبة التطورات الاقتصادية والتجارية والتنظيمية ذات الصلة، بالإضافة لتقديم الدعم لشركات التكنولوجيا المالية المبتكرة لتمكينها من الإلمام بكافة الجوانب التنظيمية المتبعة في أسواق الطرفين.

وقال باول موثاورا، الرئيس التنفيذي لهيئة أسواق رأس المال الكينية: "نحن ملتزمون دوماً بدعم الابتكار في قطاعات الخدمات المالية، وتعزيز مكانة كينيا كمركز للابتكار في المنطقة بما يتماشى مع خطتنا العشرية الشاملة التي يشكل تطوير التكنولوجيا المالية أحد مجالاتها التي تتيح لكينيا أن تصبح مركزاً للتميز. وندرك أن تحقيق أهدافنا يتطلب منا تقييم الدروس المستفادة ومقارنة الاستراتيجيات المتبعة لمواكبة المجالات الابتكارية والتنظيمية مع تلك المعمول بها في أفضل المراكز المالية العالمية".

وأضاف: "طرحنا في الهيئة ورقة استشارية مفتوحة لتمكيننا من التعرف على آراء وملاحظات مختلف الأطراف المعنية حول استراتيجية تأسيس مبادرة هيكل تنظيمي لتشجيع الابتكار في أسواق رأس المال، وهو ما يؤكد على التزام هيئة أسواق رأس المال لتسهيل وصول منتجات وحلول التكنولوجيا المالية الجديدة والمبتكرة لقطاعات أسواق رأس المال. ويأتي توقيع هذه الاتفاقية مع سوق أبوظبي العالمي في توقيت هام، كما تعد إضافة لمذكرة التفاهم التي وقّعناها مؤخراً مع هيئة الأوراق المالية والاستثمارات الاستراتيجية".

من جانبه قال ريتشارد تنج، الرئيس التنفيذي لسلطة تنظيم الخدمات المالية في سوق أبوظبي العالمي، بأن هذه الاتفاقية تشكل أول اتفاقية تعاون متكامل من نوعها بين سوق أبوظبي العالمي وهيئة تنظيمية أفريقية، مشيراً لما تتمتع به القارة الأفريقية من فرص كبيرة لنشر وتطبيق التكنولوجيا الرقمية وتقديم الخدمات المالية لفئات الأشخاص غير المتعاملين مع القطاعات المصرفية أو اللذين لا تصلهم مثل تلك الخدمات المتطورة، مشيداً بالدور الفعّال الذي تلعبه كينيا على المستوى الأفريقي لتشجيع تطوير الابتكار في تقديم الخدمات المالية.

وأعرب تنج عن أملة في مساهمة هذه الاتفاقية المميزة في تعزيز جوانب التعاون المستمر بين سوق أبوظبي العالمي وهيئة أسواق رأس المال الكينية، وأن تتيح للجانبين الاستفادة من مرتكزات قوة المنصة الابتكارية لكل طرف بما يدعم المبتكرين والشركات التكنولوجية الناشئة في تطوير وتقديم حلولهم الابتكارية في أسواق جديدة، مؤكداً على التزام سوق أبوظبي العالمي بالعمل مع مختلف الشركاء والأطراف المعنية حول العالم مثل نظيره الكيني، لتعزيز الشمولية والتكامل المالي وتفعيل جوانب التعاون في الشؤون التنظيمية.

يذكر أن هذه الاتفاقية الجديدة تشكل شراكة التعاون الرابعة من نوعها لسوق أبوظبي العالمي مع مراكز عالمية للتكنولوجيا المالية، وذلك في أعقاب شراكاته المشابهة مؤخراً مع هيئة النقد في سنغافورة "البنك المركزي السنغافوري"، وهيئة الأوراق المالية والاستثمارات الأسترالية، وسلطة منطقة تعاون صناعة الخدمات الحديثة لكيانهاى شنتشن وهونغ كونغ "سلطة كيانهاى". ويلتزم سوق أبوظبي العالمي بمواصلة جهوده المستمرة لتأسيس مبادرات جديدة والعمل بشكل وثيق مع مختلف الأطراف المعنية محلياً وعالمياً لتعزيز بناء مركز عالمي متكامل وشمولي للتكنولوجيا المالية لخدمة أبوظبي ودولة الإمارات والمنطقة بشكل عام. كما قام السوق في إطار سعيه لتطوير مجتمع حيوي وبيئة متكاملة للأعمال، بعقد شراكات استراتيجية متنوعة مع أبرز قادة قطاع التكنولوجيا المالية في مناطق الشرق الأوسط، وأفريقيا، والهند، وأوروبا، والولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة وغيرها من المناطق والدول حول العالم.

- انتهى -

ملاحظات للسادة المحررين:

نبذة حول هيئة أسواق رأس المال الكينية:

تأسست هيئة أسواق رأس المال الكينية في عام 1989 كهيئة قانونية بموجب قانون أسواق رأس المال رقم "485 إيه"، وتمثل مسؤولياتها في جوانب تنظيم وتطوير أسواق رأسمالية منظمة ونزيهة وفعالة في كينيا بهدف تعزيز سلامة السوق وثقة المستثمرين. وتشمل المهام التنظيمية للسلطة كما ينص عليها القانون والأنظمة؛ الترخيص والإشراف على جميع وسطاء سوق رأس المال؛ وضمان امتثال جميع المشاركين في السوق للإطار القانوني والتنظيمي؛ وتنظيم العروض العامة للأوراق المالية مثل الأسهم والسندات، وإصدار منتجات أسواق رأس المال الأخرى مثل برامج الاستثمار الجماعي؛ وتعزيز تنمية الأسواق من خلال البحوث المتعلقة بالمنتجات والخدمات الجديدة؛ واستعراض الإطار القانوني للاستجابة لمتغيرات السوق؛ وتشجيع تعليم المستثمرين وتوعية الجمهور؛ وحماية مصالح المستثمرين. للمزيد من المعلومات، الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني: www.cma.or.ke

نبذة عن سوق أبوظبي العالمي:

فتح سوق أبوظبي العالمي، المركز المالي الدولي في عاصمة دولة الإمارات، أبوابه لممارسة الأعمال في يوم 21 أكتوبر من عام 2015. وجاء إطلاق سوق أبوظبي العالمي كامتداد طبيعي لدور الإمارة كمساهم معتمد ومسؤول في المجتمع المالي العالمي. كما يشكّل السوق جزءاً محورياً من رؤية أبوظبي الاقتصادية، حيث يلعب السوق، من خلال موقعه الاستراتيجي في قلب أحد أكبر الصناديق السيادية في العالم، دوراً محورياً في ترسيخ مكانة أبوظبي كمركز

رائد للأعمال والتمويل على الصعيد الدولي، يرتبط مع الاقتصادات المتنامية في الشرق الأوسط، وأفريقيا، وجنوب آسيا.

ومن خلال سلطاته المستقلة الثلاث وهي سلطة التسجيل، سلطة تنظيم الخدمات المالية، ومحاكم سوق أبوظبي العالمي، سيمكّن سوق أبوظبي العالمي أعضائه من الشركات المسجلة من ممارسة نشاطاتها ضمن بيئة خالية من الضرائب، وأطر تنظيمية ذات مستويات عالمية، ونظام محاكم مستقل وبنية تحتية تشريعية تستمد قواعدها من القانون الإنجليزي العام.

وينشط سوق أبوظبي العالمي بشكل مبدئي في ثلاثة مجالات رئيسية، هي: الخدمات المصرفية الخاصة، وإدارة الثروات، وإدارة الأصول، علماً بأن السوق سيتمتع بدرجة عالية من المرونة ليتمكن من إطلاق المزيد من النشاطات مع مرور الوقت، وفقاً لاحتياجات السوق.

يقع سوق أبوظبي العالمي في جزيرة الماربه، وهي منطقة مالية حرة تمتد على مساحة إجمالية تبلغ 114 هكتار (1.14 كلم مربع)، وتتضمن مرافق عالمية متميزة مثل فندق "روزوود أبوظبي"، وفندق وشقق "فورسيوزن أبوظبي"، وأول مقر خارج الولايات المتحدة الأمريكية للمستشفى التخصصي "كليفلاند كلينك"، ومتاجر تجزئة فاخرة في مركز "الغاليريا"، ومساحات مكتبية من الدرجة الأولى لمواكبة احتياجات أبوظبي التطويرية والاقتصادية على المدى الطويل، حيث تسهم كافة هذه المرافق في ترسيخ مكانة سوق أبوظبي العالمي كمركز مالي دولي، وكوجهة حيوية في العاصمة أبوظبي.

ويذكر بأن سوق أبوظبي العالمي، المركز المالي الدولي في العاصمة أبوظبي، تأسس بموجب قانون اتحادي.

للمزيد من المعلومات حول سوق أبوظبي العالمي، الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني www.adgm.com

للاستفسارات الإعلامية، يرجى التواصل مع:

راشد محمد الشعالي

رقم الهاتف: +971 2 3338 888

البريد الإلكتروني: rashid.shaali@adgm.com

ميرنا حجازي

رقم الهاتف: +971 2 3338 888

البريد الإلكتروني: mirna.hijazi@adgm.com